

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str
P.O B. 199 Telephone 3880

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدأ الإخاء بين الشعبين وتشجيع الاتحاد عمال فلسطين

يواجه العالم اليوم حقيقة اليمة مرة
مؤداها ان لا اتران في العالم بعد ان
هدمته الحركات الفاشية النازية هدماً
ذريعاً . نعم انها هدمته بهذه الصورة
للربعة لانه كان ضعيفاً في اسسه . هذه هي
الحقيقة ، ولذلك لا يقفنا التذمر والتبرم
من ان حل المشاكل العالمية عهد الى ايدي
الدول العظيمة الثلاث فقط .

نعم ان الدول العظيمة الثلاث لا تنفصها
الانانية ايضا بطبيعة الحال ، ولكن
اصطدام مصالحها الانانية المنتشرة في العالم
كله ، سوف يضطرها الى النظر الى
الاشاكل من وجهة نظر عالمية ايضا .
والمشكلة اليهودية مشكلة معقدة
عالمية ، لان اليهود موجودون في جميع
بلدان العالم تقريباً . وهذا التشتت يقلق
راحة اليهود والعالم معاً . كما انه يستغل
ايضاً بأيد ائيمة مفسدة للمس بالاتزان
العالمي .فهذه مثلاً مأساة الاسامية ، تستغل
في كل مناسبة ، وقد استغلها الفاشيون
النازيون بشر استغلال في السنين الاخيرة .
وما من شك في انه ما دام مؤتمر الثلاثة
هو الذي يعالج الاشاكل العالمية المعقدة من
وجهة نظر واسعة شاملة ، فهو الوحيد
الجدير ، في الوقت الحاضر ، بمعالجة المشكلة
اليهودية وحلها لصالح الشعب اليهودي من
جهة ، ولصالح العالم كله من جهة اخرى .

زورخ - باب - قرر اللاجئين
اليهود الانان الى سويسرا بالااج
أنهم لن يودوا الى ألمانيا مهاقر
بأنهم ، كما قرروا ان يسعوا لدى
الدول الكبرى ليهلوا لهم الهجرة
الى فلسطين .

لذلك نقول ان تلك الدول والامم
التي لا تشترك في هذا المؤتمر العظيم
الشان المتعقد الآن في بوتسدام ، هي التي
حرمت نفسها حق الاشتراك فيه لانها —
نكرر القول — قد جردت نفسها من
الحجة الادبية بالاضافة الى ضعفها الحربي.

إذا كانوا دوت سن ١٩-١٨ سنة .
ولذلك يطلب عودتهم الى روسيا .
اما موقف جميع الدوائر اليهودية،
الرسمية وغير الرسمية ، فهو ان لكل ذي
جنسية روسية الحق في العودة الى روسيا،
كما ان من حق كل يهودي لاجئ موجود
في فلسطين ان يعود الى بلاده . ولكن
بشرط واحد: عدم اكرامه على ذلك !!

اجل ، عدم اكراه البالغ وغير البالغ على
السواء لاننا نعتبر ان لكل ابن آدم
الحق في اختيار البلاد التي يود ان يعيش
فيها ، كان له الحق في اختيار وطنه .
لذلك سهلت الوكالة اليهودية والقرى
اليهودية لممثل السلطات الروسية امر
الاتصال بهؤلاء الاولاد (وقد بلغ
الكثيرون منهم سن الرشد او اوشكوا)
واقناعهم بواسطة عمائدات حرة
بوجوب عودتهم الى روسيا . ولكن
بعد ان تحدث الممثل الروسي الى عشرات
من هؤلاء الشبان والشابات رأى ان

اذاع راديو موسكو في الاسبوع المنصرم اذاعة غريبة عن «الدوائر الرجعية اليهودية» بـ فلسطين ، التي تمنع عودة لأجئين ذوى الجنسية الروسية الى بلادهم . ثم وصف الراديو حادثة جرت ليهودى روسي في تسلا ايبب ، طرد من القرية التي يسكن فيها والتي متاعه الخ ..

وقد اعرب ناطق باسم الوكالة اليهودية عن اسفه لهذه الاذاعة الشوهة المذلة . لان الحقيقة ان الوكالة اليهودية قد امدت ممثل الحكومة السوفياتية بجميع التسهيلات لزيارة القرى اليهودية حيث يوجد اولاد يهود من بولونيا الذين جرى بهم من روسيا ، عن طريق طهران ، خلال الحرب ، وهم باكثرتهم ايتام . وحيث ان قسما كبيرا منهم اصابه من بولونيا الشرقية سابقا التي ضمت الآن الى روسيا ، يزعم ممثل السلطات الروسية بان هؤلاء الاولاد قد اكتسبوا الآن الجنسية الروسية



الى قبور اقرابهم في المانيا وبولونيا وسائر بلدان اوروبا التي دنسها النازيون ؟
(للسام ا. نافون)

حضرة الاستاذ .

قرأت في «اخبار اليوم» تحت عنوان «كنت في فلسطين» ملاحظاتكم عن فلسطين، وعن سكانها العرب واليهود. وقد رأيت ان القليل من هذه الملاحظات كانت نتيجة مشاهداتكم الشخصية، بينما اكثرها جاء اليكم لا عن طريق العين بل عن طريق الاذن، اي انكم سجلتم فيما ما بلغ سمعكم من تلك الهمسات السطحية، التي تروج في اوساط عربية معينة في فلسطين وخارجها. وما يؤيد قلبي هذا ويدعمه دعما قويا قولكم في ذلك المقال

سفيد العامل اليهودى ، ولا سيما النظام منه
ان يوجد الى جانبه جيش عرمرم من
العمال العرب الذين يرضون باجرة رخيصة
وبذا يتنافسونه في ميدان العمل ؟

اما الواقع فهو ان المستدروت
(البقية في الصفحة ٣)

باريس -ب- نظمت السلطات العسكرية الوفايانية في برلين معرضاً اظهرت فيه فظائع النازي . ويشغل هذا المعرض جناحاً خاصاً لقسم اليهودي استعرضت فيه نماذج مصغرة لمسكرات الموت ولغرف الغازات السامة وغيرها . وسيظل هذا المعرض من برلين الى غيرها من مدن المانيا وقراها .

فاستمد منه مقالاً اقل ما يقال فيه انه تشويه للحقائق والوقائع تشويهاً مطلقاً. فقد شكّا الكاتب وتذصّر من عدم تساوى اجرة العامل اليهودى باجرة العامل العربي. ان عدم التساوي هذا حقيقة ، ولكن من المسؤول عن ذلك ؟ هل تطلب المستدروت عدم رفع اجرة العامل العربي ؟ الم تقدم المستدروت الى لجان التحقيق في كل مناسبة وحين الطلبات تلو الطلبات برفع اجرة العامل العربي مساواتها باجرة العامل اليهودى ؟ ثم ان المنطق فما تدعيه «الوحدة» : هل

ان اولئك الصحفيين العرب ،
الذين يرون جوهر مهمتهم الصحافية
الاجتماعية وغيابها للقدسة في تشويه
الحقائق ، من البديهي ان ياولوا
وجهم عن الحقيقة لانها لا تخضع اغراضهم
ولا تفيدهم فيما ينوون . لهذا تراءى يقبلون
الحقيقة رأساً على عقب ثم يبنون عليها ما
يبنون من «مشاريع» غايتها «اهاجة
شعور الكراهية .

شاء محرر باب «المقاسبات» في مجلة
«الوحدة» ان يصوب سهامه الى
المستدروس ، فحمد الى خياله المربى

اما الحادثة مع مستأجر الترفة
في تل ابيب فهي حادثة عادية كثيراً ما
تحدث مع الاسف في المدن اليهودية
بفلسطين في هذا العهد بسبب اكتظاظ
السكان الناجم عن توقف حركة البناء وجليه
الخبر ان فتاة استأجرت عند احد
الصحفيين اليهود غرفة وسكنت فيها عدة
سنيث ، ثم تزوجت .. فضاقت للزلزل .
فحدثت بعض مشاكات بين الجارين
ادت الى توتر العلاقات .. اما الحقيقة
في ان الزوج ، ذلك المتجنس الروسي ،
لا يزال يسكن في تلك الغرفة ولم يطرده
احد رغم الخلافات والاصطدامات
الناشئة عن حالة غير طبيعية كهذه . وقد
قرأنا مؤخراً ان ذات الحالة تسود في
لندن الآن . وكل من يطالع المجلات
الروسية (مثل «اوغونيك» وغيرها)
يجد دلائل كثيرة على نفس الحالة التي
يعانها سكان موسكو ايضاً .

فتاة واحدة ، واحدة فقط ، طلبت اعادتها الى روسيا . وبديهي ان احدا لم يمنعا عن ذلك ، كما ان ما من يهودى افاق او حاول اعاقه تسجيل اليهود طالبي العودة الى روسيا في المكاتب الخاصة التي افتتحت لهذا الغرض في المدن . وقد تسجل بضع عشرات من اليهود وبضع عشرات من اللاجئين غير اليهود فقط . ثم اية قوة لليهود في البلاد تحكمهم من منع عودة يهودى الى وطنه في اوروبا ، او في بلاد اخرى ؟ نعم ان يهود فلسطين يأسفون اذا غادر البلاد يهودى لسبب من الاسباب ، كما كان عرب فلسطين يأسفون في الماضي — مثلاً — عندما اضطر عربى الى الهجرة الى امريكا ، لان اقتصاديات البلاد كانت قبل انشاء الوطن القومى اليهودى ضعيفة . ولكن ليس بمتعة قوة ولا وسيلة للحيال دون اي يهودى من مضادة البلاد اذا شاء ذلك بناء على اختياره الحر .



الزعيم الاشتراكي الفرنسي الشهير ليون بلوم لدى عودته من الاسر الى باريس ،
والى حانته زوجته وابنته .

حفظ التوازن في بلدية القدس



(الرسم: ا. نافون)

١٩٤٥

١٩٣٠

التقد الزائف . وكيف لا تليف وهو مثل بالدين .. وطنجة ؟ ما هذه ؟ وفي السر اجتماع بامر يحرم يسأله عنها وعن خطرها . فكان الجواب انها ميناء خسطنية ، لو وقعت في ايدي الهولنديين ، خصوم انكلترا عند ذاك ، اذا لاستطاعوا ان يسيطروا على تجارة البحر الابيض المتوسط ، ما دخل اليه منها وما خرج .

واصدر الملك امره باتمام الصفقة . وفي عام ١٩٦١ امضيت في لندن معاهدة بين انكلترا والبرتغال ، هي أس الصداقة التي بقيت بين الامتين ثلاثة قرون ولا تزال تلهم آثارها الى اليوم في السياسة الدولية الحاضرة .

كان اول هم الانكليز ان يهيئوا الميناء لتكون مركزاً للتجارة عظيماً . فكان لا بد من بناء الارصفة وكاسرات الموج . فارسلت اليها الهندسين والفنيين . وانشأت الحكومة الانكليزية لجنة في لندن لحكم البناء .

واقام الغاربه على عداء دائم لطنجة (البقية في الصفحة ٣)

وكانت تصغر الملك بسنوات ثمان . وفي هذه الفتنة الجميلة ، ذات الحسن والحسب ، وضع البرتغاليون امهم . وكانت امها للملك تدبر امور تلك الامة . فخال ان زيجة يدبر امرها بين ابنتها وشارل ، لا بد انها تعطى لابنتها الهداة ، وتعطي لامتها الحماية التي ترجوها في المحيط الدولي .

وبعث الى لندن سفيراً جدياً للخطبة المرحومة . وحمل السفير معه مهرأ كبيراً ، خمسمائة الف من الجنيهات تدفع نقداً ، وميناء طنجة يهدىها الى الملك هدية العرس . ولم يكن هذا كل شيء . فقد عرض الوزير ايضاً على انكلترا تجارة حرة في البرازيل ، وفي جزر الهند الشرقية وكذلك جزيرة بمباي (وعليها ميناء بمباي في الهند) عرضاً ملكاً حراً .

وكان اللورد كليرون رئيس وزراء انكلترا في هذا العهد . فلما عرض الصفقة على الملك قال : «انه سر لها ، وانه قد يكون بها نفع للمملكة ايضاً» .

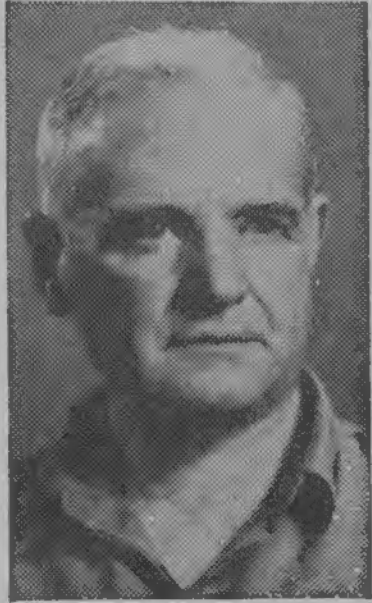
لانت عريكة الملك الشاب ، زير النساء ، واخير الذي لا يجوز في يده

طنجة - مشكلة دولية

تاريخ اصطدام المصالح المتنافسة حولها

بالقارة ، فلم يكن ذوقه بالدوق السهل الذي يشبع بالقليل .

ويشاء القدر الجليل للوأتان ان تكون في تلك السنوات ، بأرض



الجنرال الاميركي دونوفان - مساعد القاضي الاميركي جيسكون في محاكمة جرمي الحرب البرتغال ، اميرة صغيرة جميلة نشأت على كثير من الفضل ، وفي كثير من اعتزال

لم تحدث اي احداث تاريخية هامة في بوتسدام في عشرات السنين الاخيرة . فان بلد الملوك هذا الذي افلس في الميدان السياسي قد رقد رقاداً في السنين الاخيرة . وما لبث ان افاق مرة من هذا الثبات في ٣٠ حزيران ١٩٣٤ عندما امر هتلر باجراء تطهير بين اصداقائه واتباعه ، وبعث بسفكة الدماء لقتل الوزير شلايشر وامرأته شرقتل . ان من هذه المدينة سيسمع الاقطاب الثلاثة قراراتهم عن مستقبل جميع «البوتسدامات» ورجح ان تأثير قرارات هذا المؤتمر سيكون قوياً نفاذاً هذه المرة .

(عن «دافار» باختصار)

لقد عرف القاري في اخبار الدنيا ما كان من امر طنجة ، او ما سيكون من امرها ، لما ازمع الحلفاء عقد اجتماع دولي يبحثون فيه امرها بعد ان فرغت الحرب الاوربية ، واخذ ينظم اوروبا والشرق نظام السلام .

على اننا لا نريد ان نعترض اليوم لحظوظ البناء الحاضرة ، ولكن لحظوظنا القابرة .

فالميناء كانت في القديم الاقدم مدينة رومانية ، وازدهرت في عهد القيصر اغسطس ، ونودي بها مدينة حرة . وتعاقب عليها الفندال والبيزنطيون ، ثم العرب . وبقيت هكذا ، اقدم مدينة واجل مدينة في المغرب ، الى ان ضعف اهل المغرب واخذت المظالم الاوربية تتهدد جنوباً .

وظهرت هذه المظالم اول ما ظهرت في البرتغال ، في القرن الخامس عشر . وكانت البرتغال امة ذات متاع في الشرق الاقصى . وكذلك كان الاسبان . وطنجة كانت في الطريق الى الشرق الاقصى . وفشلت البرتغال اولاً في كسب المدينة ، ولكنها نجحت اخيراً وحازتها عام ١٤٧١م واتزعمها الاسبانون من ايدي البرتغاليين عام ١٥٨٠ . ولكنها عادت الى البرتغاليين عام ١٦٥٦ .

ففي عام ١٥٨٠ خضعت البرتغال للتاج الاسباني . وبقيت خاضعة له ستين عاماً ، وغرقت عام ١٦٤٠ ، ولكنها كانت في فقر وفي ذلة وفي ضعف . والضعف الفقير الدليل في هذه الدنيا كالحل تخاطفه الذئاب . وهي على فقرها وضعفها كان لها ممتلكات وراء البحار . فكانت هذه ضماً على ابله .

وفكرت في امرها فلم تجد بداً من اصطناع صديق يرد عنها طمع الطامعين . ووجدت هذه الصداقة القوية للرجوة في انجلترا .

وكانت على عرش انكلترا ملك شاب ، شارل الثاني ، وكان في نحو الثلاثين من عمره . وكان لا زوج له ، وكانت تتحدث الناس بزواجه ، واقترح عليه ذلك القربون . وبشوا بالارسل الى اوروبا يطلبون الزوجة للملك البريطاني . يطلبونها في كل بلاط ملكي . وكان للملك خيراً بالنساء ، عرفهن في نفسه

بوتسدام

خواطر وملاحظات تاريخية

-١-

في الخامس من شهر تموز ١٩١٤ اي اربعة اسابيع قبل اندلاع السنة الحرب العالمية الاولى ، عقد في بوتسدام ، في القصر الجديد ، اي قصر غليوم الثاني ، مؤتمر دبلوماسي خطير برئاسة الامبراطور غليوم وباشتراك ممثلي الامبراطورية النمساوية و مندوبى الاوساط المالية والصناعية العليا ، وفي ذلك المؤتمر تقرر اشعال نار الحرب .

وبعد ان دحرت اللانبا وقررت دول الحلفاء ان اللانبا دون غيرها كانت المسؤولة عن تلك الحرب ، هب الالمان يدافعون عن انفسهم لازالة التهمة للمسؤولة التي وقعت بهم . وقد انكروا كوت المؤتمر الذي عقد في بوتسدام هو الذي قرر اثاره الحرب . اجل ان غليوم كان في القصر في الخامس من شهر تموز وقد استقبل مندوب الملك لفرنس جوزيف ، ولكن هذا الاخير سلمه مذكرة فقط . وبعثاً حضر في ذلك اليوم مدعون من عالم الاقتصاد والصناعة ومستشارون سياسيون مختلفون ، ولكن لم تتخذ اية قرارات بشأن الحرب .

وان غليوم حدث كلا من هؤلاء محادثات خاصة على حدة ، وهذا كل ما هنالك . هذا ما ادعاه الالمان . اما اليوم فيجتمع في بوتسدام آخرون ، اقطاب انكلترا وروسيا واميركا ، في ذلك «القصر الجديد» نفسه ، قصر غليوم الثاني فيما مضى . اما هذه المرة ، فان تلك المسألة على الاقل ، اي مسألة مسؤولية اللانبا عن الحرب العالمية الثانية ، لن ترد قط في جدول اجات المؤتمر . ان هذه المسألة لا تثير ادنى شك اليوم .

-٢-

وبوتسدام كما هي :

القصر المعروف بقصر «سانت سوسي» (بدون م) ، لا بل القصور العديدة التي تتفرع عنه ، والجنان الفيعاء الترابية الاطراف ، تكسب المكان رونقاً وبهاءً بنضارتها وزهورها الياينة وظلالها الوارفة ، والاحواض الطبيعية والاصطناعية ، وقصر للرسم ، وحدائق النباتات ، والمكتبات ، والحدائق والرسوم الخ . فرسايل ، فرسايل ، ان هذا القصر الفرنسي الفخم قد اقض مضجع الالمان . فارادوا عما كانه مهاكف الامر فانفقوا الاموال الطائلة بيد سخية وجندوا ارباب الفن والهندسة لينشوا ما يضاهي قصر فرسايل المشهور .



القصر الجديد في بوتسدام

الغارات الهائلة على اليابان

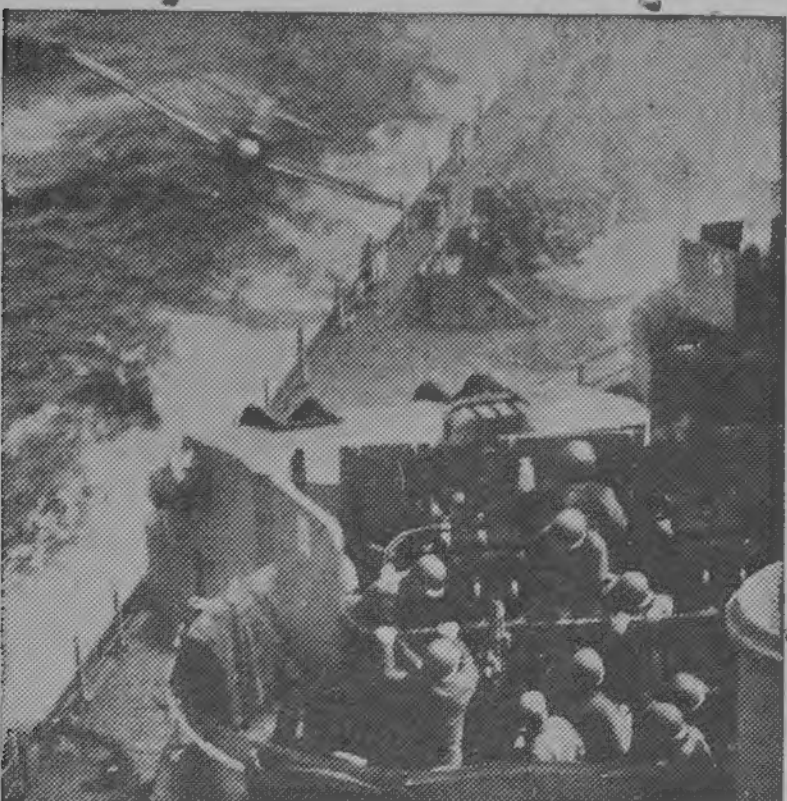
واشنطن - م. ا. ح - اضفى مستر روبرت باترسون وكيل وزارة الحربية بتصريحات هامة اشار فيها الى الغارات الجوية التي شنتها القلاع الامريكية الضخمة على اليابان .

وقال مستر باترسون انه من المنتظر ان تزيد وطأة الغارات الجوية في شهر يوليو بنسبة ٥٠ في المائة عما كانت عليه في شهر يونيو . ولاحظ وكيل وزارة الحربية انه على الرغم من ازدياد معدل ووطأة هذه الغارات فان خسائر القلاع الطائرة الضخمة كانت اقل بنسبة واحد ونصف في المائة عما كانت عليه من قبل . وقد انضح من الغارات الاخيرة التي شنتها القلاع الضخمة على المدن الصناعية ذات المربة الثانية في الانتاج الصناعي ان تلك المدن الصغيرة من امثال شيمونوسيكي واوكاياما وهييميجي ، أصبحت الآن هدفاً مقدماً في الاهمية عن المدن الصناعية اليابانية الست العظيمة .

وقال مستر باترسون ان طوكيو وكوبي وياجويا واوسكا ويوكوهاما وكواساكي قد اصيبت بأضرار بالغة بقتابل القلاع الطائرة الضخمة ، وبذلك اندممت القيمة الصناعية لهذه المدن التي كانت تمد

القوات العسكرية اليابانية بالذخائر والاسلحة . وما من شك في ان هذه المدن الرئيسية ستعرض لغارات اخرى في المستقبل وان كانت الآن في حالة تمد معها من المدن اليابانية ذات المربة الصناعية الثانية .

واضاف مستر باترسون الى ماتقدم قوله ان الغارات الجوية التي وقعت في



«مبارزة» بين بارجة حربية امريكية واذفة قتال «انتعارية» يابانية في المحيط الهادئ . وقد اسفرت المبارزة عن سقوط الطائرة دون ان تمس البارجة بضرر .

في سبيل التعارف اللغوي الادبي

مقتطفات بالعبرية والعربية

ألو אפשר נחם לסור את היהודים בין כול אומות העולם במדת אמת בשנות לא סיסה או אולי שאלת היהודים במציאות. אבל דבר זה הוא בקדר הנפגע ואנו מוכרחים להורות שאף המדינות היותר נאורות לא נפתחו שמרןן בעין יפה לכניסת יהודים בהמן. לכן אם השאיפות הלאומיות של השמים השונים אשר קמו ומוז לעינינו נחשבו כצודקות וכי אפשר גם זה עוד להמיל ספק בצדקת שאיפות כאלה גם מצד היהודים?

(י. ל. קנסקר בשנת 1882)

لو امكن تبديد اليهود بين جميع شعوب العالم بقدر واحد بالتساوي، يحتمل انه لم تكن مسألة اليهود في الوجود آتية. ولكن هذا الامر ضرب من المحال ونحن مضطرون الى الاعتراف بان حتى اكثر الدول توراً لتفتح ابوابها بعين الرضى امام دخول اليهود بمجاهيرهم. لذلك فاذا اعتبرت المطامح القومية التي اظهرتها مختلف الشعوب التي نهضت وبشت امام اعيننا مطامح عادة، فهل بالامكان بعد هذا الشك في عدالة مطامح كهذه يديها اليهود.

(ي. ل. ينسکر في سنة 1882)

طنجة

اعدادهم، ولكن بمقدار خطرهم في الحسم والتجارة والادارة.

ويجيء عام 1928 فتدخل إيطاليا شريكة في ذلك النظام.

وتعني الحرب الاوربية الحاضرة ويأتي عهد السلم، ويأتي نظام الأمن العالمي الجديد، فتترامى طنجة في الأفق من جديد.

واذا تدخل أمريكا في الامر، وإذا يقول الروس: فما بالنا نحن أيضاً؟

وبعد اجتماع الثلاثة الاقطاب في برلين سيرفع الناس ما يتمخض عنه القدر لطنجة من احداث.

(عن «الثقافة» باختصار) احمد زكي

لا مال لمكافحة الامية

صرح وزير الشؤون الاجتماعية في مصر امام مجلس الشيوخ ان الحكومة لا تستطيع تنفيذ «قانون مكافحة الامية» الذي قرره مجلس النواب منذ عام. وتقول جريدة «بـورس الجيبيسين» ان الرغبة في «دفن» هذا القانون ناشئة عن اسباب مالية. فقد خصص بادي ذي بد مبالغ 360000 ج.م. تنفق خلال 4 سنوات. اما الحكومة الجديدة فتتترح تخصيص 200000 ج.م. فقط 11

ومن المؤسف حقاً ان مشروعاً جليلاً كهذا يقضى عليه لاسباب مالية بينما تنفق ملايين الجنيهات على شروعات اقل شأناً من هذا المشروع بكثير.



الشرق والغرب يلتقيان — جندي أمريكي يداهب اولاد جزيرة اوكتافا بتقليد الجنائين الوطنيين. وجزيرة اوكتافا تبعد عن اليابان 600 كيلو متر فقط.

وحيدة...



بقيت اليابان وحيدة في الميدان تنتظر مصيرها الحتم.

تنظيمها الامثل.

وسنشر في العدد القادم فصلاً

من التقرير، الذي نحن بصددده، تحت

عنوان: «كيف فعلنا؟».

غير بعيد في الفروع الاخرى. وكل ذلك لان النقابة كونت كتلة متضامنة متينة، تغلبت على مقاومة اصحاب الاعمال وذوى الاغراض الاستغلالية التقليدية، بقوة

نقابة المعلمين اليهود

افتتح يوم الاثنين الماضي في القدس مؤتمر المعلمين اليهود في فلسطين. ونقابة المعلمين من اقدم النقابات المهنية القائمة في البلاد، اذ انها انشئت في سنة 1903 وهي تضم ما ينوف عن 3100 معلم في المدارس الابتدائية والثانوية على اختلاف اتجاهاتها (مدارس المال والتدينين). ومع ان الكثيرين من هؤلاء المعلمين منضمون الى المستدروت، ولا سيما المعلمون في المدارس العمالية الخاصة فان النقابة كلها لا تزال خارج المستدروت. وحيث ان المسائل المهنية تزداد من سنة الى اخرى، فقد ادى ذلك الى ازدياد الرغبة بين صفوف المعلمين في ضم نقابهم بكتبتها الى المستدروت. لذلك بدأت المفاوضات في الوقت الاخير بهذا الشأن. وقد حضر ممثل اللجنة التنفيذية للمستدروت، ورواشوف، جلسة افتتاح المؤتمر والتي فيها عاضرة مسبة عن الصلة بين المعلم والمعلم.

وقد تقرر ان يتعقد في الشتاء القادم مؤتمر خاص للنقابة لاتخاذ قرار بشأن الانضمام الى المستدروت.

جامعات للجندود

تقول اناوردت من قيادة الحلفاء العليا ان جيش الولايات المتحدة افتتح جامعة للجندود في انكراوسيفنتج جامعة ثانية في فرنسا عمما قريب. وتوجد في فلورنسا جامعة اميركية تالفة يتعلم فيها اربعة آلاف طالب من اللتحقين بالجيش دون اي تمييز بين الجندي البسيط والضابط.

حيفا سب— بلغنا ان احد المعلم اليهودية الكبرى في فلسطين قد طلب من إنجلترا مبلغ 5000 جنيه آلات خاصة لصنع مواد البناء لم تكن تصنع في فلسطين حتى اليوم، وذلك استعداداً لحركة البناء المقبلة التي ينتظر ان تكون واسعة جداً في البلاد.

موقف المستدروت الحقيقي في مسئلة الاجور

العربي في فلسطين ارفع واحسن من حالة العمال في العراق وسوريا وحتى في مصر؟ لماذا؟ هل لعمال العرب هنا مزاي عقلية وادبية لا تتوفر لدى عمال مصر مثلاً؟ وهل ان الطبقة العربية الغنية في فلسطين اسخى كفأ من الطبقة ذاتها في مصر؟ ان الفرق البارز بين فلسطين وبين البلدان المجاورة ناجم عن وجود الوطن القومي اليهودي بفلسطين، ذلك الوطن القومي الذي يثير غضب القوميين العرب ونقمته دون ان يروا اهميته التقدمية العظيمة لهذا الشرق برتمه.

هذا وصاحب المقال في «الوحدة» عندما اراد دعم اقواله بمثل، عهد الى تشبيه عمال الفريدين بـ «حمارين». وقد يقول قائل: هذه طريقة تشبيه قديمة. اما نحن فنقول: ان مصيبة المجتمع الشرق ان التشبيه بين العامل والجار ليس ويا للاسف تشبيهاً رمزياً فقط. فان هذا المجتمع، ولا سيما الطبقة الغنية منه والطبقة المثقفة التي تخدمها، يرى العمال ليس كابناء بشر متساوين، بل كحمار كسير على قدمين. وهذا المجتمع العربي يتهم على المستدروت لانها ترفع علم العمال عالياً في هذا الشرق وتدفع بالعمال العرب الى سلوك مالا يروق في نظر هؤلاء التكبرين المتغلين: انها تهيب بالعمال العرب الى ان يحققوا في مجتمعهم ما حققه العمال اليهود في المجتمع اليهودي، ونعني بهذا الكفاح لرفع شأن العامل بحيث لا يكون «الجار» مثلاً ورمزاً للعامل.



طلاب اميركيون يتناقشون في مسائل مؤتمر سان فرانسيسكو.

العمل والعمال

توسع نقابة الموظفين

ينعقد هذا الاسبوع في القدس المؤتمر السادس لنقابة الموظفين اليهود، التابعة للمستدروت. وقد ازداد عدد اعضاء النقابة منذ المؤتمر السابق (1941) بـ 3900 اعضاء بحيث اصبح عددهم الآن 11900. وتشمل النقابة موظفي الدرجات الوظيفية، مثل الخدم والمراسلين الذين لا تتجاوز اجرتهم الاساسية 6 جنيهات في الشهر، الى موظفي الدرجات العليا (وهذه قاعدة المستدروت العامة في جميع فروعها) من حيث الثقافة والمزب، اي الى راتب 60 جنيه في الشهر: راتب مدير مسؤول. اما نسبة اعضاء هذه النقابة الى مجموع اعضاء المستدروت فهي 11 ونصف في المئة. يقدر عدد الموظفين اليهود في فلسطين بنحو 219000 منهم نحو 30000 من موظفي الحكومة الذين لاحق لهم في ان يكونوا اعضاء تنظيم عمالي عام. لذلك فعدد الموظفين الذين يدخلون في حساب التنظيم هو نحو 17000—18000 فقط. وحيث ان نحو 12000 منهم منظمون في المستدروت، فهذا يكون لا اقل من ثلثي عدد الموظفين عموماً. اضف الى ذلك ان نقابة الموظفين تمثل امام اصحاب الاعمال نحو 1000 موظف غير منضمين للمستدروت من الوجهة الشخصية، مثل الموظفين العرب في شركة الكهرباء في القدس وغيرهم.

ينقسم اعضاء النقابة بين موظفي الصناعة (1800) والشركات والمحال التجارية (1800) والبنوك (480) والبلديات ومؤسسات المستدروت نفسها (1900) موظفًا، ومعسكرات الجيش (600) الخ.

وقد جاء في التقرير الذي اصدرته النقابة قبل انعقاد المؤتمر، في فصل «المعركة المهنية»: ان ما اهتمت به النقابة قبل كل شيء آخر المحافظة على مستوى حياة اعضائها، ولا سيما ازاء غلاء المعيشة في سني الحرب. وقد كافحت النقابة ضد موقف الحكومة—مثلاً—ازاء موظفي البلديات يعمل علاوات غلاء المعيشة مرتبطة بعلاوات موظفي الحكومة. اجل كافحت حتى نجحت نجاحاً يذكر بواسطة لجان التحقيق الخاصة الخ. وبعد النجاح في هذا المضار بدأت النقابة كفاحها لدى الشركات والمصالح الحكومية ودوائر الجيش، وسجلت لنفسها هنا أيضاً صفحات

القدس سب— يستفاد من تقرير رسمي لمر مؤخرًا ان منذ ابتداء الحكم النازي في ألمانيا حتى ايلول 1944 تمكنت مكاتب الاحداث التي انشأتها المرحومة هانريتا سول وراسيتها حتى وقتها، من اقاذ 120000 غلاماً يهودياً ونقلهم الى فلسطين، حيث يعيشون عيشة جديدة ويشاركون في تصير فلسطين وبنائها اشتراكاً عظيماً ذا أهمية كبرى. وقد انفتحت المكاتب المذكورة في سبيل عمليات الاقاضي المشار اليها مبلغاً قدره 1714092 ج.ف. تبرع بها يهود الولايات المتحدة الامريكية وانكلترا وجنوبي افريقيا واقطار اخرى.

رحالتنا الاندلس

ابن جبير المسلم وبنيامين التطيلي اليهودي

توسعت معرفة شعوب الشرق والغرب الجغرافية توسعاً كبيراً أثناء القرن السادس الهجري (الثاني عشر ميلادي) نتيجة للحروب الصليبية، ولقد اعد الشريف الادريسي في هذا القرن تحت رعاية احد الملوك النصارى في صقلية خريطة العالم الكبرى التي اشتملت على ٧٠ خريطة منفردة وتناولت جميع ارجاء العالم المعروف آنذاك. اضيف الى ذلك ان اناساً كثيرين اصبحوا يولون البلدان الاجنبية عناية خاصة، وكثرت كتب الرحالين التي الفت في القرن المذكور.

وبما يسترعي الانتباه انه بالرغم من ان رحلة بنيامين كانت اطول من رحلة ابن جبير وشملت عدا الاقطار الاسلامية اهم البلدان المسيحية في ايامه، فان كليهما زارا في الشرق نفس البلدان تقريباً. وهناك وجوه شبه اخسرى في طريقة الكتابة التي سلكها الرحالتان، ومن هذه الوجوه انها ذكرا اكبر علماء الدين في الاقطار التي مرا بها. غير ان السلم وصف كبار علماء الاسلام في حين ان الرحالة اليهودي وصف كبار علماء اليهود. ولكن هناك فرقاً كبيراً بين الكتابين: ذلك ان ابن جبير اقتصر في وصفه على ما شهد به عينيه، وقد اسهب في ذلك واتى بالمعلومات الدقيقة حتى انه ضمن كتابه مقاييس دقيقة لأبنية وعمارات قام بقياسها بنفسه. اما بنيامين التطيلي فان وصفه لم ينحصر في البلدان التي زارها بل تعداها الى الاقطار المجاورة لها وحتى البعيدة عنها، وهذا استناداً الى ما «سمعه من الثقات ذوي الامانة». وهكذا يشتمل كتابه على تفاصيل ذات اهمية كبيرة عن بلدان لم يزرها كجزيرة العرب وبلاد العجم والهند والصين والحبشة والسودان والمالينا والاقطار التي يقطنها السقالية. وقد اثبتت الابحاث الحديثة صحة كثير من المعلومات التي اوردها بنيامين عن هذه الاقطار.

لقد اولى كل من الرحالتين في البلدان التي زارها كلاهما عناية لأمور تختلف عن الامور التي اهتم بها زميله، بحيث ان معلوماتها تتم بعضها بعضاً. كان ابن جبير اديباً وكانساً ويرجح ان بنيامين التطيلي كان تاجراً. يعبر ابن جبير عنايته الخاصة الشؤون الفنية كشكل السفن التي سافر فيها وحياء الممارات التي شاهدها، في حين ان بنيامين التطيلي يتناول باسهاب الانظمة الادارية في الممالك والدول التي زارها كدولة القيصر الرومي مانويل في القسطنطينية ودولة الخليفة المستنجد بالله في بغداد. ويولي بنيامين كذلك اهتماماً زائداً التجارة مما يجعل كتابه يعتبر من اهم المصادر لتاريخ التجارة في ذلك العصر. كما يمكن الوقوف

على اولى كل من الرحالتين في البلدان التي زارها كلاهما عناية لأمور تختلف عن الامور التي اهتم بها زميله، بحيث ان معلوماتها تتم بعضها بعضاً. كان ابن جبير اديباً وكانساً ويرجح ان بنيامين التطيلي كان تاجراً. يعبر ابن جبير عنايته الخاصة الشؤون الفنية كشكل السفن التي سافر فيها وحياء الممارات التي شاهدها، في حين ان بنيامين التطيلي يتناول باسهاب الانظمة الادارية في الممالك والدول التي زارها كدولة القيصر الرومي مانويل في القسطنطينية ودولة الخليفة المستنجد بالله في بغداد. ويولي بنيامين كذلك اهتماماً زائداً التجارة مما يجعل كتابه يعتبر من اهم المصادر لتاريخ التجارة في ذلك العصر. كما يمكن الوقوف

على اولى كل من الرحالتين في البلدان التي زارها كلاهما عناية لأمور تختلف عن الامور التي اهتم بها زميله، بحيث ان معلوماتها تتم بعضها بعضاً. كان ابن جبير اديباً وكانساً ويرجح ان بنيامين التطيلي كان تاجراً. يعبر ابن جبير عنايته الخاصة الشؤون الفنية كشكل السفن التي سافر فيها وحياء الممارات التي شاهدها، في حين ان بنيامين التطيلي يتناول باسهاب الانظمة الادارية في الممالك والدول التي زارها كدولة القيصر الرومي مانويل في القسطنطينية ودولة الخليفة المستنجد بالله في بغداد. ويولي بنيامين كذلك اهتماماً زائداً التجارة مما يجعل كتابه يعتبر من اهم المصادر لتاريخ التجارة في ذلك العصر. كما يمكن الوقوف



معرضة اميركية تنال جريماً في ميدان اوكيناوا.



الوصي على عرش العراق يتحدث الى رئيس بلدية نيويورك لاغوديا المشهور بمكانته للنازيين وعطه الكثير على ضحايا اليهود.

من هذا الكتاب على الدور العظيم الذي لعبته في ميدان التجارة آنشدموافى برشلونة والقسطنطينية والاسكندرية. اما فيما يخص اخرائه اليهود فانه يبيدي عناية خاصة بهم من حيث الحرف التي يزاولونها ومن حيث عدمهم الصحيح في كل مدينة ومدينة. وبما لا بد من الاشارة اليه هنا ان الارقام التي يتضمنها هذا الكتاب لمى اقدم الارقام المتوفرة لدينا عن عدد اليهود في جميع بلدان تشتملهم.

ان كلا من هذين الكتابين اصاب حظاً مختلف عما اصابه الآخر. فان كتاب ابن جبير كاد ان ينسى بالكليّة ولم يفظ الا في مخطوطتين، احدهما في مدينة لندن ببلاد هولندا والثاني في مدينة فاس، وقد طبعه لأول مرة المستشرق الانكليزي المشهور رايت (Wright) قبل تسعين سنة، وهكذا اشتهر في اوساط المستشرقين والادباء، والى يومنا هذا لم يترجم الا الى لغة اوروبية واحدة، وهي اللغة الايطالية. اما كتاب بنيامين التطيلي فقد تبقت منه مخطوطات عديدة كما طبع لأول مرة في سنة ١٥٤٣ م. في القسطنطينية ثم اعيد طبعه عدة مرات. هذا عدا انه ترجم الى معظم اللغات الاوروبية فخص منها بالذكر: اللاتينية والانكليزية والهولندية والفرنسية والاسبانية والالمانية والروسية.

وتلقينا منذ قليل من بغداد اول ترجمة من هذا الكتاب اللهم الى اللغة العربية (٥) وها نحن اولاً نقدم بوصف هذه الترجمة: تأتي في اول الكتاب توطئة بقلم المؤرخ العراقي المعروف عباس المزراوى ومقدمة شافية تضم ١١ فصلاً بقلم الترجمة عزرا حداد. وفيما يلي عناوين هذه المقدمة القيمة: (١) اهمية كتب الرحالين بوجه الاجمال. (٢) جغرافيو المسلمين وروادهم في القرون الوسطى. (٣) الرواد اليهود في القرون الوسطى. (٤) الحاجج المسيحيون. في القرون الوسطى. (٥) بنيامين التطيلي. من هو وما الغاية من رحلته (٦) سير الرحلة. (٧) تاريخ الرحلة. (٨) قيمة رحلة بنيامين بين المراجع التاريخية. (٩) حالة الشرق الاسلامي في عصر بنيامين. (١٠) طبقات رحلة بنيامين واللغات الاوروبية التي ترجمت اليها. (١١) مخطوطات الرحلة. نسخة بغداد ونقلها الى اللغة العربية. وتلي هذه المقدمة المهمة قائمة المصادر والمراجع العربية والعربية والاوروبية

القدس: اوري بن حورين

الاستاذة - ب - اثار المرض الفاسطى الذي اقيم هنا اعجاب جميع الاوساط الاقتصادية حتى يقدر عدد الذين زاروه بزهاء ٨٠٠٠٠٠ نفس، يستحقون الى جميع طبقات الشعب. وقد نشرت الصحف التركية مقالات في اماكن بارزة منها تشيد فيها بمجودة ومثانة المروضات من الصناعة اليهودية في فلسطين. وقد اجتمعت كلها على ان هذه الصناعة ترفع فلسطين الى مصاف ارقى البلاد الصناعية، وقد بلغنا ان في النية نقل المرض الى مختلف انحاء البلدان والى اليونان كذلك.

شذرات ...

ليون بلوم من المعلوم ان ليون بلوم، الزعيم الاشتراكي الفرنسي، كان يرأس محرر جريدة «بويلير» الاشتراكية حتى يوم اعتقاله ونفيه. وقد روت احدى الجرائد ان الزعيم بلوم ذهب لأول مرة بعد عودته من الاسر لزيارة دار تحرير «بويلير» في باريس بدون اعلام سابق. ولكن ما كاد المارة في الشارع يرونه حتى وقفوا ورفعوا قبعاتهم احتراماً له. وقد اثر حركتهم هذه الناشئة عن دافع داخلي طبيعي اثرأ قوياً في نفس الزعيم الشيخ.

من حيل الغستابو روى دبلوماسي الماني معتقل في ستوكهولم ان الغستابو استعملت في هذه الحرب اختراعاً كان من شأنه انه لم تخف عنها اية عادية، حتى تلك التي كانت تجري في طي الكمان الشديد. وهذا الاختراع عبارة عن لوح صغير من المعدن بمحجم ورقة اللعب، متصل بألة التقاط صغيرة. وهذا اللوح قد التقط حتى الحادثات السرية للهجومه ويمكن الغستابو من الاصفاء الى الحادثات التي تجري على بعد كيلومتر واحد. وهذه الآلة جرت اوبال على الكثيرين ولا سيما على اثنين من كبار رجال الديبلوماسية الالمانية الذين، على اثر اشتقاق محاولة اغتيال هتلر في تموز ١٩٤٤، ارادوا التداول بينها عن الخطوة المقبلة التي يجب اتباعها. ولكن لا تلحق بها اعرف الرقباء قررا التحدث في سيارة انشاء سيرها. الا ان رجال الغستابو افلحوا في دس اللوح في مقعد السيارة الخافي وركبوا سيارة اخرى اخذت تقتضي اثر السيارة الاولى. وباتهاء الرحلة التي القبض على الديبلوماسيين وبعد ساعات نفذ فيها حكم الاعدام.

انا مبحرون غداً روت مجلة اميركية القصة الطريفة التالية عن قرار الجنرال اينهاور فيما يتعلق بتعيين تاريخ غزو فرنسا. وقد دعى الجنرال الى اجتماع خاص اعرب فيه الاميرالات ومارشالات الجو عن آرائهم وعن التاريخ الذي يرتأونه للشروع بعمليات الغزو. وفي الختام قال اينهاور: «اني القائل الاطى وطى اخذ القرار بهذا الشأن. ارجوكم مغادرة هذه الغرفة».

وبعد ربع ساعة دعا اينهاور القواد ثانية اليه وقال: «انا مبحرون غداً».

الراديو في المدارس تقوم مختلف دول الولايات المتحدة باعداد الخطط والشاريع لتوسيع نطاق استخدام الراديو كوسيلة للتعليم في المدارس. وتنوي السلطات استخدام آلات الراديو التي كان يستعملها الجيش لهذه الغاية. وتجري آلات احصاءات دقيقة عن عدد هذه الآلات.

المشول: الدكتور شاول هرتيل صاحبة الامتياز: الشركة التعاونية، العامة لعمال اليهود في فلسطين (محررة: ٢٠٠٠٠٠)

مطبعة «احدوت» م. ش. تل ابيب شارع مقهى بيراليل ٦



من احوال الميدان الحربي: ملاح اميركي يحاول تهدئة روع رفيقه الذي اصيب بنوبة عصبية شديدة على اثر موت صديقه العزيز امام عينيه في اوكيناوا.